

من قول شيخ الإسلام : "قبحاً لمن نبذ القرآن وراءه..." إلى قوله: "ولكل حي عاقل في قبره..."

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم شرح لامية شيخ الاسلام رحمه الله الدرس الرابع الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الامام اصحابه ومن والاه واهتدى بهداه ثم اما بعد - 00:00:01

بنعم يلاه توكل على الله وبين يلا استعن بالله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وبين وصلنا؟ وبين وصلنا يا جماعة؟ انتهينا من قواعد اهل السنة والجماعة في الاسماء والصفات - 00:00:27

ايه خلاص يكفي اذا انا مجهز لكم على كل حال اثنين وعشرين قاعدة لكن اشوف الوقت بدأ يعني يعزف بنا فطيب نكتفي بما ذكرت والله اعلم لمن نبذ القرآن واذا استدل يقول - 00:00:50

الشيخ رحمه الله في هذا البيت يتكلم عن استدلالات اهل الاهواء فان غالب اهل الاهواء لا يستدلون لا بشيء لا بكتاب الله ولا بسنة النبي صلى الله عليه وسلم اذا كانت تتعارض مع اهوائهم وشهوatهم المنتنة وافكارهم - 00:01:18

وافهمهم العفنة فتجد ان اهل البدع يتذكرون الاستدلال بالكتاب والسنة ويقبلون على الاستدلال بما ليس بدليل اصلاً في صدر ولا ورد. ولكن لانه يتفق مع شهوatهم ويتفق مع ميولاتهم. ولذلك اعلم رحمنا الله واياك ان اعظم اسباب الضلال - 00:01:33 طريقين اعظم اسباب الضلال امران من سلم منها فقد سلم من شر كثير اولاً اتباع الاهواء اتباع الاهواء هذا من اعظم اسباب الضلال. اتباع الهوى. يقول العلماء رحمهم الله من اتبع الهوى فقد هوى - 00:01:56

ابداً لا يمكن ابداً ان يجتمع الخير والنور مع اتباع الاهواء ولذلك ما عبدت الاصنام والاشجار الا والاحجار الا بالاهواء. ولا عبدت الكهوف والمغار والحيوانات والشمس والقمر الا بالاهواء - 00:02:16

ولا عبدت ولا طيبة حول القبور وذبح لها من دون الله جل وعلا الا بالاهواء فاذا الاهواء هذه الله في الحقيقة انها الله قد عبده كثير من الناس. ولذلك يقول الله جل وعلا افرأيت من - 00:02:34

الله هواه. سبحان الله لا هو لا يعبد الله ولكن يعبد هوى فهذا الامر وقع فيه عامة اهل البدع. فانهم لا يقبلون على الاستدلال في عقائدهم بالكتاب ولا بالسنة وانما يستدلون - 00:02:51

طالباًها بالاهواء. فهم يرون الشيء او الكلام الذي قد يتفق مع ميولاتهم ومذاهبهم الفاسدة فيجعلونه دليلاً عظيماً ابداً تحرف من اجله ادلة الكتاب والسنة يقول اذا استدل يقول قال الاختلط. الاختلط هذا شاعر نصري شير للخمر - 00:03:07

شاعر نصري سكير يشرب الخمر ولماذا خصه ابن تيمية رحمه الله من بين سائر الشعراء هو يقصد الرد على من قال بان الاستواء يراد به الاستواء ويستدل ببيت من الشعر ينسب للخطل الشاعر النصري - 00:03:26

قد استوى بشر على العراق من غير سيف او دم مهراق قد استوى بشر على العراق من غير سيف او دم مهراق ويقولون ان استوى هنا بمعنى استولى يستدلون ببيت من الشعر ينسب الى نصري يشرب الخمر - 00:03:49

ويحرف بهذا البيت مذاهب السلف ومذاهب الصحابة. وتنسف اقوال السلف. ويحرف به كتاب الله جل وعلا ويبطل به عقيدة النبي صلى الله عليه وسلم وعقيدة الصحابة وعقيدة التابعين من اجل بيت من الشعر - 00:04:16

من اجل بيت من الشعر بل ان العلماء يقولون ان هذا بيت مصنوع مكذوب حتى مهوب للاختباء او انه بيت لا يعرف قائله. نقول سواء

مصنوع او لا يعرف قائله او انه قاله الاخطل. هل يجوز في الاستدلال ان تحرف ايات القرآن - 00:04:37
وان تحرف نصوص السنة النبوية الصحيحة الصريحة وان ترد مذاهب اهل السنة وان يبطل فهم اهل السنة من اجل هذا البيت الذي لا
يعرف قائله او ان قصاراه انه قاله نصراني سكير شريب للخمر - 00:04:54

هذا دليل على ان القوم اصحاب اهواه يقلدون على هذا الامر الذي يظنون انه سينفعهم ايظنون انه سينفعهم في دينهم؟
ولذلك يقولون ان قول الله جل وعلا الرحمن على العرش استوى معناه استولى استدالا بقول الاخطر الاخطر - 00:05:08
قل ما عاد اللي بيقولوا الاخطر رضي الله عنه لانه قال بيتنا ينفعهم قد استوى بشر على العراق مع ان استوى بشر على لا لا تقصد
معنى لا تزداد بمعنى استهلا حتى في بيت الاخطاء - 00:05:27

يراد بها استواء المعنى العلو والغلبة معنى الغلو العلو والغلبة يعني انه قد ظهر حكمه على العراق حتى استتب له الامر
ولذلك هؤلاء في الاستدلال عجيبون جدا هؤلاء في الاستدلال - 00:05:39

اجي يعني اه تجد منهم العجب الكبير اما اهل السنة فان استدلالاتهم موقوفة على الكتاب والسنة بعيدة عن مثل الاخطل وعن
الحالرابيط اللي اللي لا تقدم ولا تؤخر فمن سلمه الله جل وعلا من الهوى فان الله اراد به خير الهوى هذا مشكلة هذا - 00:05:54
الهوا ده مشكلة الان كثير من النساء ببى يسوقن السيارة موب والله عشان تحقيق المصالح ولا نبى سواقين ولا نبى شي خراطين
والله يبون بس الاهواه. ببى تبي تتحرر من قضية الاب وقضية الام. قضية البيت وقضية - 00:06:11

عشان تمشي في الطريق على كيفك ولا تبى المصالح ما في احد ببى المصالح يا رجل كلها تبى يسوقن عشانها يحققون مآرب
تمليها عليهم اهواهم كذلك التعليم المختلط وش الداعي لهالدعوة يا جماعة - 00:06:26

ها اعلاء راية الاسلام اعلاء راية ان لا الله الا الله اهواه قهوة شهوات يريدون ان يحققواها باسم الدين باسم التحررية باسم الحضارة
باسم التقدم باسم التطور باسم نبذ الافكار القديمة - 00:06:41

الافكار القديمة يقصدون بها الاسلام هذا كله دافعه الهوى ولذلك ما عبد العجل الا بالهوا ولا تعبد بقرة تعبد بقرة قدامك لها خوار
تعبدتها وش فيها؟ فيها من وش فيها من الزين اصلا يا ابو محمد عشان تعبد؟ لكن الهوى - 00:07:00

ها؟ يفرض هذا. ولذلك يقول الله جل وعلا افمن زين له ها سوء عمله فرآه حسنا رآه بالهوى الهوى هذا ولذلك يقول الله جل وعلا افمن
كان على بيته من ربه كمن زين له سوء عمله واتبعوا - 00:07:18

اهواهم فمن عافاه الله من الهوى فقد اراد الله به خيرا كثيرا. ولذلك كل اهل النار كل من يدخل النار فهم اهل الاهواه. وقد حذر
العلماء رحمهم الله تعالى من الهوى - 00:07:35

حدروا منه تحذيرا كبيرا والا الفت فيه مؤلفات يسمونها بقولهم ذم الهوى ذم الهوى الفواحش ما وقع الانسان فيها الا بالهوى وما اكل
الربا الا بالهوى. الهوى والشهوة يعني الهوى المقصود به الميل النفسي - 00:07:49

الهوى المقصود به الشهوة والميل النفسي المخالف للكتاب والسنة ولذلك اعطانا فيه النبي صلى الله عليه وسلم قاعدة الى يوم
القيمة. يقول من لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به. والحديث فيه مقال لكنه - 00:08:04

ما هو صحيح لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به فمن كان هواه تبعا لما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم فقد فاز
وافلح وانجح واما من جعل ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم تبعا لهواه فهذا قد ظل وخار وخسر. نعوذ بالله - 00:08:18
من الاهوى نعوذ بالله من الاهواه حتى طلبة العلم ترى يقعون في الاهواه ان عندنا اهوى ترى احيانا نلف عنق
الدليل اللي صار ما يصلح لنا - 00:08:35

من الفهيمين ويسار بدون حركة كذا محد يدري عنا هوا كلنا ملح ما احد يسلم من الهوى كل فيه هوا ولكن من الناس من اعانه الله
على احكام الهوى وظبطه بميزان الشرع ومن الناس من جعل الهوى هو الذي ربطها حبلا في عنقه وجوده مثل ما يقود الشاة -
00:08:50

فهو مع هواه حيثما ذهب وحيثما حل وحيثما وقف ووقف وهذا وهؤلاء هم اهل النار اهل النار هم اصحاب الاهواه والشهوات

ارجع الكلمة هو في القرآن تجد ان كلها مذمومة. دانما يجعل الله جل وعلا الهوى وراء كل جريمة. وراء الشرك قال اهواءهم -

00:09:12

وراء الزنا والفواحش قال يتبعون الهوى اتخاذ المعبودات من دون الله؟ قال ان هي الا اسماء سميتم وانتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان الى اخره ايتبعون الا لظن وما تهوى الانفس. ما تهوى - 00:09:30

يجعل الله جل وعلا الهوى بعد كل بلية وجريمة يجعل الله بعدها هوى اهواءهم يهوى تهوى ارجع لها في القرآن شف تصرفاته تلقاها بعد كل جريمة يجعل الله فيها هواء. فإذا هذا اول باب يجب علينا ان نسده عن انفسنا وهو باب عظيم من ابواب - 00:09:44
باب عظيم جدا من ابواب الضلال وهو اتباع الهوى. الباب الثاني من ابواب الضلال الكبيرة العظيمة اتباع المتشابهات وترك المحكمات. اتباع المتشابهات وترك المحكمات فان الله جل وعلا قال في محكم تنزيله في اول سورة ال عمران هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات - 00:10:03

محكمات هن ام الكتاب. واخر متشابهات طيب فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ايش يا جماعة؟ ما تشبه منه. اذا اتباع المتشابهات وترك الادلة الصريحة المحكمات. هذا من اعظم اسباب الضلال ايضا بل هو - 00:10:25
وطرق عظيم قد زلت فيه اقدام وظلت فيه افهام كثير من الخلق اتباع المتشابهات اتباع المتشابهات مثل مثل مثلا الذين يستدلون على جواز الاستغفار عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم باية متشابهة تحتمل - 00:10:45
وهي ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك. لكن اين الادلة المحكمات؟ فلا تدعوا مع الله احدا. وين هذه الادلة المحكمات وين هذه الادلة المحكمات؟ فلا تدعوا مع الله احدا. ومن اضل من يدعوا من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة. ادلة محكمات يرمون بها - 00:11:04

يضربون بها عرض الحائط ويقبلون على تلك الادلة المتشابهة لانها تخدم اهواءه رجعنا للهوا تخدموا اهواءهم. اذا اتباع المتشابه وترك المحكم من اعظم اسباب الضلال التي ذلت فيها اقدام وظلت فيها افهام. فاستعينوا بالله من هاتين البلية - 00:11:24
ولذلك النجاة من البلية الاولى اعتماد قوله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به. هذا من البلية الاولى. طيب والبلية الثانية؟ تنجو منها بقول الله جل وعلا ها - 00:11:42
والراسخون في العلم عند المتشابه ماذا يقولون؟ امنا به كل من عند ربنا يعني انهم يردون المحتملات الى الادلة المحكمات الصريحات. ورد المتشابه الى المحكم والمحتمل الى الصريح اصل اصيل في مذهب اهل السنة والجماعة - 00:12:04
اي شيء يشكل عليك في الادلة ما فهمته؟ ارجع الى الادلة الواردة في هذا الباب وهي واضحة صريحة اترك الادلة التي فيها شيء من الاحتمال اتركها وارجع الى الادلة صريحة الواضحة التي لا ليس فيها اشكال وليس فيها شيء من الالز والرد او الشكوك والاوهم - 00:12:24

واضحة هذى ان شاء الله يا جماعة هذى واظحة؟ هذى واظحة مرة ما يحتاج لها اي اي كلام فلذلك ابن تيمية اراد ان يبين لها ان هؤلاء اهل البدع انما خالفوا العقائد الصحيحة لانهم في استدلالهم اتبعوا اهواءهم - 00:12:43

اتبعوا المتشابهات وتركوا المحكمات فهم يتبعون اقوال الالخطل واقوالها فلان وفلان ويتركون اقوال ابي بكر وعمر واحمد بن حنبل معين سفيان الثوري والامام ابن تيمية وابن القيم هذولي ما يأخذون باقوال يأخذون بقول الالخطل و - 00:13:00
بقية الشلة لا كثرهم الله واذا استدل يقول قال الالخطل. هذى ابد غالبا هذا استدللات لكن اما سني فاذا فانه اذا استدل فانه يقول قال الالخطل ولا من يقول يا جماعة؟ قال الله قال رسوله كما ذكرنا في البيت الذي قبله. نعم - 00:13:16

يرون حقا ربهم والسماء بغير جيد ينسفهم نعم ذكر الشيخ رحمة الله في هذا البيت عقیدتين من عقائد اهل السنة والجماعة العقيدة الاولى عقيدة اهل السنة والجماعة في الرؤية يوم القيمة - 00:13:37

بالرؤبة يوم القيمة اقول وبالله التوفيق يعتقد اهل السنة والجماعة ويؤمنون اليمان الجازم ويصدقون التصديق القطعي بان الله جل وعلا يرى يوم القيمة رؤية عيان حقيقة. على الوجه الذي يليق به جل وعلا - 00:13:58

ان الله جل وعلا يرى يوم القيمة رؤية عيان حقيقة على الوجه اللائق به جل وعلا وقد قسم اهل السنة رحمهم الله تعالى رؤية الله يوم القيمة الى قسمين. الى رؤيته في عرصات يوم القيمة قبل دخول الجنة - [00:14:20](#)

والى رؤيته بعد دخول الجنة. فإذا هناك رؤية في العرصات ورؤية بعد دخول الجنة الان نتكلم عن الرؤية بعد دخول الجنة انتبهوا يا جماعة فقد اجمع اهل السنة والجماعة على ان المؤمنين في الجنة يرون ربهم على حسب منازلهم ومراتبهم وقربهم من الله - [00:14:40](#)

جل وعلا رؤية عيان حقيقة بابصارهم. كما يرى الشمس ليس دونها سحاب ما يرى البدر صحووا ليس ثمة شيء يحجب رؤيته. وهذا ليس تشبيه المرء بالمرء وانما تشبيه لوضوح الرؤية بوضوح الرؤية - [00:15:04](#)

فكما اننا نرى الشمس فوق رؤوسنا ولا يتزاحم احدنا في رؤيتها ما نتزاحم في رؤيتها. فإذا هذه الرؤية رؤية واضحة ولا مزاحمة فيها فإذا رؤية الله يوم القيمة ستكون رؤية واضحة لا مزاحمة فيها - [00:15:29](#)

وهذه الرؤية اثبتها الله جل وعلا بالقرآن ومتواتر السنة واجماع اهل العلم رحمهم الله. يقول الله جل وعلا وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة. والعرب لا تفهم من النظر اذا اظيف الى الوجه الا الرؤية البصرية - [00:15:44](#) عرب لا تفهموا من النظر المضاف الى الوجه الا الرؤية البصرية لانه قال وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة فاضاف النظر الى الوجه فدل ذلك على انه يربى بها الرؤية البصرية - [00:16:04](#)

ومنها قول الله جل وعلا للذين احسنوا الحسنى والمراد بالحسنى يعني الجنة. يعني الذين يحسنون في الدنيا لهم الحسنى وهي الجنة ثم قال وزيادة ما هذه الزيادة بتفسير رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كما في الصحيح ان هذه الزيادة هي رؤية الله جل وعلا نسأل الله جل وعلا الا يحرمنا - [00:16:23](#)

واياكم رؤيته وانها من اعظم نعيم يعطاه اهل الجنة. وابكر حبور واعظم سرور يصيّب نفوس اهل الجنة. انما هو برؤية الرب جل وعلا رؤية حقيقة عيانا بالابصار على ما يليق بحال الله جل وعلا وعظمته لا ندخل في هذا الباب متأوين - [00:16:49](#) بارائنا ولا متوهمين باهواننا بل نسلم للدليل فنقول سمعنا واطعنا. وامنا وصدقنا واضح يا جماعة ولا مو بواضح هذه رؤيا متى بعد دخول الجنة. وقد تواترت الادلة من السنة في اثباتها. فالاحاديث الواردة في شأن الرؤية - [00:17:12](#)

قد افردت في مجلدات من كثرتها وقد بلغت السبعين او تزيد على ذلك. حديثا كلها يثبت فيه النبي صلى الله عليه وسلم اننا نرى ربنا ومن اعظم الاسباب التي تجعلك ترى الله المحافظة على صلاة الفجر وصلة العصر يا اخوة - [00:17:34](#) تلك الصلاتان او هذه الصلوات التي فرط فيها كثير من المسلمين. وكم من انسان سيحرم من رؤية الله يوم القيمة بسبب تفريطه في هذه في هاتين الفريظتين والعياذ بالله يقول النبي صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليس دونه سحاب وكما ترون الشمس صحووا لا تضامون في رؤيته او في رؤيتهما - [00:17:51](#)

فان استطعتم اعطاك السبب قال فان استطعتم على ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا. الصلاة اللي قبل طلوع الشمس هي صلاة ايش يا جماعة؟ الفجر والصلاه التي قبل غروب الشمس هي صلاة العصر. الله الله في هاتين الفريظتين. الله الله. فلهم مزيتان عظيمتان. في الصحيحين من حديث ابي - [00:18:12](#)

لموسى يقول عليه الصلاة والسلام من صلى البردين دخل الجنة. وفي صحيح الامام مسلم من حديث عمارة ابن رهيبة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يلتج النار احد - [00:18:32](#)

لا قبل طلوع الشمس وقبل غروبها لن يدخل النار احد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة - [00:18:42](#)

بالنهار ويجتمعون في صلاة ايش يا جماعة الفجر والعصر فإذا هاتان الفريظتان لهما مزيتان خاصة انا اوسي نفسي واياكم بها ونحن والله المقصرين نحن والله اللي فرطنا في طاعة - [00:18:56](#)

ولكن علينا ان نتواصى فيما بيننا بالطاعة. فإذا هاتان الفريظتان من حافظ عليهما فانه مؤهل ان شاء الله ان يرى الله يوم القيمة.

فحافظوا عليهم وفقنا الله وفقنا الله الجميع لما يحبه ويرضاه - 00:19:09

الرؤية الثانية هي رؤية الله جل وعلا في العرصات وهذه الرؤية انتبهوا يا جماعة انتبهوا اجمع اهل السنة على ان المؤمنين يرون ربهم في العرصات يوم القيمة. هذا الاجماع وقع في حل من يا جماعة - 00:19:23

المؤمنين طيب والعروسات اليس فيها كفار اليه منافقون هل الرؤية في العرصات ينفرد بها اهل الائمان؟ ام انها رؤية مشتركة ام انها رؤية مشتركة؟ هنا اختلف اهل العلم من اهل السنة والجماعة على ثلاثة اقوال - 00:19:40

اذا الرؤية في العرصات الخلاف فيها سائغ لكن اما الرؤية بعد دخول الجنة فمن خالف فيها فهو مبتدع خارج عن دائرة اهل السنة والجماعة فمن اهل السنة من قال ان الله في العرصات يراه المؤمنون فقط - 00:20:04

وهذا قول الاكثر ومنهم من قال ان الله يراه المؤمنون والمنافقون. من هذه الامة ثم يحتجب عن المنافقين ويبقى يراه المؤمنون والقول الثالث منهم من قال ان الله يوم القيمة يراه المؤمنون والمنافقون والكافرون - 00:20:24

ثم يحتجب عن المنافقين الكافرين ويبقى يراه المؤمنون على ذلك قول الله جل وعلا كلا عنهم عن ربهم يومئذ ابل لمحجوبون يعني انهم يحجبون عنه وفي الاعم الاغلبي ان الحجاب لا يكون الا بعد رؤية - 00:20:48

يرونه ثم يحتاج بعد. وهذا ظاهر او يدل عليه دلالة عامة كلام ابي العباس ابن تيمية رحمة الله كأنه يرجح القول الثالث والمسألة فيها ولله الحمد والمنة ليست من اصول المسائل العقدية التي يبدع فيها من اخذ بواحد من هذه الاقوال فهمتم ماذا يا جماعة؟ واضح هذه؟ فسواء اخذت - 00:21:06

القول الاول او اخذت بالقول الثاني حسب النظر في الدليل او اخذت بالقول الثالث فالامر في ذلك سهل ولذلك الف ابن تيمية رحمة الله تعالى رسالة الى اهل البحرين يرد فيها على ايش - 00:21:27

على سؤال وجه له منه. يقول يعني يبين انهم اختلفوا في مسألة رؤية الله في رؤية الله في العرصات. وانه حصل بينهم شيء من الشتم لا سب فيما بينهم فرد عليهم ابو العباس ينكر عليهم يقول هذه من مسألة من مسائل العقيدة الكبار - 00:21:39
احد انكر رؤية الله بعد دخول الجنة هذه المشكلة عندنا هذه كفر رؤيا انكار رؤية الله بعد دخول الجنة مو بدعة بس بالكفر لتواتر الدلة عليها من الكتاب والسنة. لكن اما رؤية الله في - 00:21:55

في العرصات فقد اجمعوا على انه يراه المؤمنون لكن من العلماء من قال ويراه ايضا المنافقون ومن اهل العلم من قال يراه الكفار اذا لو اخترنا واحدا من هذه الاقوال هل تكون قد اخطأنا ايها الاخوان؟ الجواب لا. والقول الاقرب عندي ان شاء الله في هذه المسألة هو القول الثاني انه يراه المؤمنون والمنافقون من هذه - 00:22:08

الامة ثم يحتجب عن المنافقين ويبقى يراه المؤمنون والدليل على ذلك ما في الصحيح من حديث آآ قول النبي صلى الله عليه وسلم وتبقى هذه الامة انتبهوا وتبقى هذه الامة فيها منافقوها. فيها ايش؟ منافقوها فيأتיהם الله في العرصات - 00:22:28
في صورته التي يعرفون فيكشف عن ساقه فيسجد له كل من كان يسجد له في دنيا ويدهب المنافق كيما يسجد فينقلب ظهره صفحا حديدا. فذلك قول الله جل وعلا ها - 00:22:48

وقد كانوا خاشعة ابصارهم تراكم ذلة وقد كانوا يوم يدعون الى السجود فلا يستطيعون. خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة وقد كانوا يدعون يعني في الدنيا الى السجود وهم سالمون. فعقوبة لهم على عدم سجود قلوبهم - 00:23:09
للله في الدنيا وعلى نفاقهم وكفرهم الباطن لا يمكنون من السجود اذا رأوا الله في صورته التي يعرفون. فهذا دليل على ان هذه الامة تبقى وفيها منافقوها بعد ذهاب الكفار عنها - 00:23:29

ثم يأتيهم الله فيرونله يراه المؤمنون والمنافقون لكن المؤمنين يستطيعون السجود والمنافقون لا يستطيعون السجود فهذا دليل على ان القول الصحيح انه يراه المؤمنون والمنافقون ثم يحتجب عن المنافقين ويبقى يراه المؤمنون وهذا القول هو القول الوسط بين الاقوال كلها والله اعلم - 00:23:45

هنا هنا فيه مؤلف الامام الكتاني رحمة الله ومنظومته وفيه السبب في رحمة الله وحرص عليها العلماء رحمة الله تعالى في

قضية مسألة المتواترات حتى يقول بعضهم مما تواترا حديث من كذب - [00:24:06](#)

ومن بني الله بيته واحتسب ورؤية شفاعة والحوظ وهاء ومسح كفين فهذه بعظ فاحاديث الرؤيا يقررها اهل العلم انها من جملة تواترات المهم هناك من اهل العلم من جمع الاحاديث المتواترة نظما و منهم من جمعها نثرا - [00:24:36](#)

الحمد لله على كل حال. نعم هل اثبت اهل البدع رؤية الله يوم القيمة اترك العرصات انا اتكلم عن ايش الان بعد دخول الجنة هل اثبت اهل البدع رؤية الله - [00:24:53](#)

وبماذا احتجوا على نفي الرؤية؟ نقول لقد جرت عادة اهل البدع انهم لا يستسلمون للادلة في اول الامر لا ايوها يعرضونها ويحرفونها فحينئذ نقول اهل البدع كلهم لا يؤمنون برؤبة الله جل وعلا يوم القيمة - [00:25:12](#)

الا النزرة الييسيرة منه وقد تولى كبر ذلك المعتزلة من الجامية وغيره فهم يقولون ان الله لا يرى لا في العرصات ولا في ولا بعد دخول الجنة طيب ما ادلتكم ايش يا جماعة؟ استدلوا بادلة عجيبة منها قول الله جل وعلا عن موسى لن تراني. وقد بينا في [بداية هذه](#) - [00:25:34](#)

دروس انه لا يجوز فهم الادلة من الكتاب والسنة الا على فهم سلف الامة. وقد اجمع السلف على ان نفي الرؤية هنا انما هو نفي للرؤبة في الدنيا فقط ولا يتعدى نفي الرؤبة في هذه الاية الى نفيها في الاخرة لا لثبتوت الادلة المتواترة الكثيرة من الكتاب والسنة واجماع [اهل العلم رحمهم الله على](#) - [00:25:58](#)

اثبات الرؤبة في العرصات اذا خلاص ما يحتاج انك تستدل بهذا الدليل عطنا دليل ثانٍ قال خذ دليلا ثانٍ فيه نفي الرؤبة ايضا وهي قوله اجمعه وهي قوله لهم من الله ما يستحقون استدلاً بقوله جل وعلا لا تدركه الابصار - [00:26:21](#)

لا تدركه الابصار ويفسرون الادراك هنا الرؤبة. فيقولون لا تدركوا الابصار بمعنى لا تراهم الابصار طيب نجي عندنا قاعدة ان كل فهم يخالف فهم سلف الامة في العقيدة والعمل فانه باطل. هل فهم السلف من كلمة ادرك هنا بمعنى - [00:26:44](#)

ابصر الجواب لا لا وانما الادراك هنا بمعنى الاحاطة لا تدركه الابصار بمعنى لا تحيط به الابصار ونفي الاحاطة دليل على انها رأته ولكن لم تحط به. فهذه الاية دليل على رؤبة - [00:27:05](#)

اصلا بس انهم يفهمونها فهمها اخر مخالف لفهم سلف الامة وائمهها فاذا قوله لا تدركه ها الابصار بمعنى لا تحيط به. فالله جل وعلا لا تحيط لا تحيط به قلوبنا علما - [00:27:22](#)

ولا يحيطون به علما ولا تحيط به ابصارنا رؤبة انت الان اذا وقفت عند جبل كبير هل تحيط بكل اجزاء الجبل؟ انما ترى جزءا من اجزاء الجبل او جانبا من جوانب الجبل. فانت رأيته ولكن لم تحط - [00:27:38](#)

به فنفي الادراك لا يستلزم نفي الرؤبة. بل يستلزم اثبات الرؤبة. انت ترى هذا المسجد لكنك الان لا ترى الا سقفه وجدرانه. طيب مرفاقه الخارجية دورات مياه الاراضي المحيطة به. هل تراها انت هل تدركها؟ الجواب لا - [00:27:53](#)

فاذالله اعظم من ذلك وابكر فالعين وان رأته لكنها لا تحيط بكل الله جل وعلا رؤبة هذا انتبهوا لهاذا يا جماعة لانت ترى السماء ولا تحيط بها رؤبة. انت ترى الارض ولا تحيط بها رؤبة. بل اظرب لك مثال من من القرآن. لما خرج موسى وقومه - [00:28:10](#)

ووصلوا الى حافة شاطئ البحر خرج وراءهم فرعون وقومه طيب لما اقتربوا ماذا قال اصحاب موسى فلما ترافقوا فلما ترافقوا الجمuan يعني رأى ابصر بعضهم بعضا. قال اصحاب موسى انا لمدركون - [00:28:30](#)

قال كلما اثبت الرؤبة ونفي الادراك وهي الاحاطة. فاذا قوله لا تدركه الابصار. اهل السنة جمیعون على انه على ان المراد بها لا تحيط به. واهل البدع يقولون لا تراهم. فاذا اي الفهمن نقدم ايها الاخوان - [00:28:52](#)

اجيروا فهم السلف ان كل فهم يخالف فهم سلف الامة هم فانه باطل العقيدة الثانية من العقائد التي تكلم عنها الشيخ قال والى السماء بدون كيف ينزل. هي عقيدة النزول. والكلام - [00:29:14](#)

عليها في مسائل. المسألة الاولى اجمع اهل العلم رحمهم الله تعالى او نقول يعتقد اهل السنة والجماعة رحمهم الله تعالى ان الله ينزل الى السماء الدنيا في ثلث الليل الاخر - [00:29:35](#)

نزو لا يليق بجلاله وعظمته. لا يماثل نزول المخلوقين في صدر ولا ورد. لم؟ لأن الواجب علينا في نصوص الصفات ثلاثة أشياء ان نثبت الصفة التي يدور حولها النص وان نقطع المماطلة وان نقطع الطمع في التعرف على كيفية هذه الصفة كما ذكرناها قبل قليل -

00:29:49

المسألة الثانية ما دليل هذه الصفة؟ نقول ليس لها دليل بعينها من القرآن. ولكن ادلتها تواترت في السنة. فقد رواها اكثر من سبع وعشرين صاحبي. فقد روى اكثر من سبع وعشرين صاحبي. ها ان الله جل وعلا ينزل الى السماء الدنيا - 00:30:10

منها حديث ابي هريرة رضي الله عنه كما في الصحيحين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول هل هل الى اخره - 00:30:30

واضح يا جماعة؟ فهذه من الاحاديث المروية. نزول الله جل وعلا من الاحاديث المروية يقول الشيخ حافظ الحكمي رحمه الله وقد روى الثقات عن خير الملا بانه عز وجل وعلا - 00:30:46

00:31:06

من صفات ذاته ام من صفات الفعل الجواب الجواب هذا اولا يبني على التفريق بين الصفات الذاتية والصفات الفعلية. ما الفرق بين الصفات الذاتية والصفات الفعلية؟ يقولون كل صفة ملزمة لذات الله لا تنفك عنه ازلا ولا ابدا فهي ذات - 00:31:33

وكل صفة خاضعة لمشيئته وفعلها احيانا ويترکها احيانا هذه صفة فعلية. انت الان انت الان فيك صفات ذاتية وفعلية الان عينك هل تنفك عنك متى ما شئت؟ الجواب لا اذا عينك صفة ذات فيك - 00:31:55

آآ يدك صفة ذات فيك هذا حتى في المخلوق صفة ذاتية وصفات فعلية. فالله جل وعلا له المثل الاعلى. ولذلك اقول لكم عين الله صفة ذات ولا فعل يوم بسرعة بسرعة ذاتية علو الله ذاتي اه - 00:32:10

حياة الله ذاتية سمع الله التي اصابع الله ايش اصابع الله صح صح لا لا تتردد اظرب اللي قدامك بالجواب مرة ثانية لا تتردد وتقول ها انتبه طيب ضحك الله - 00:32:29

فعلي متى ما جاء يضحك ومتى ما شاء لا يضحك غضب الله فعله. رضا الله فعله الا فعله يشفيك فاذا اي صفة ملزمة لذات فهي ذاتية واي صفة يفعلها احيانا ويترکها احيانا فهي فعلية. اذا نزول الله صفة ذاته ولا صفة فعل - 00:32:59

اجمع كل اللي تبي باعتبار بلدي افضلها اجمعها فعلية لانها متعلقة بفعل الله. متى ينزل الله جل وعلا؟ في ثلث الليل الاخر. كانك اشبك تبني ماس كهربا الله يهديك انت - 00:33:17

وهناك من الصفات ما يكون ذاتيا باعتباره فعليا باعتبار وهي صفة الكلام. فكلام الله باعتبار اصله صفة ذاتية وباعتبار احاده وافراده فعلية والكلام عليه في موضع اخر. اه طيب المسألة الخطيرة في هذا الباب وهي هل اذا نزل الله يوم في في ثلث الليل - 00:33:39

للآخر يخلو العرش من الله هل يخلو العرش من الله احسنت مدها بسرعة ممتاز سمعتنا ايش قال قال لا لا شأن لنا بهذه المسألة هذى ما لك دخل فيها انت - 00:33:59

يخلو العرش منه او لا يخلو لا شأن لك بذلك لأن المسألة في الغيب والغيب لا لا تقدم عقلك فيه. مع ان الذي نجزم به هو ما جزم به عامة اهل السنة والجماعة او - 00:34:14

واكثر اهل السنة والجماعة من ان العرش لا يخلو من الله لأن النزول اثبتته الادلة والاسناد على العرش اثبتته الادلة والادلة لا تجمع بين محالين فالادلة واثبتت نزول الله معنى وثبتت استواءه على عرشه. والله اعلى واجل من ان يقاس من ان تقاس صفات بصفات خلقه. فاذا الاسلام هو السكوت - 00:34:27

هذه المسألة وقد الف ابن تيمية في هذه الصفة كتابا حافلا في اربع مئة صفحة يالا بمسألة النزول شرح حديث النزول ينزل ربنا الى السماء الدنيا في اربع مئة صفحة ابو العباس وابن تيمية - 00:34:49

الله اربع مئة صفحة رحم الله ابا العباس ابن تيمية فحل فهد في في رده ولا خلاص بس المهم اللي بعدها عطنا اللي بعدها يلا
الله. ارجوه اعيد مرة ثانية - 00:35:07

ماشي ماشي هذه عقیدتان عند اهل السنة والجماعة العقيدة الاولى وفقكم الله عقيدة في الميزان. والكلام عليه في مسائل اولا يعتقد
اهل السنة والجماعة انه سيكون يوم القيمة ميزان عظيم ينصبه الله. توزن فيه اعمال العباد - 00:35:37
له كفتان ولسان وانه لا يمضوا عنه مثاقيل الذر. حتى الذرة يزنها لقول الله جل وعلا فمن يعملها مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل
مثقال ذرة شرا يره مع كبره - 00:36:09

وعظمته الا انه لا يخفى عليه مثاقيل الذر او لا تفوت عليه مثاقيل الذر فنحن نؤمن بهذا الميزان ايمانا حقيقيا قطعيا. طيب نعلم معناه
ولكن نقل كيفية حقيقته وتأويله ووقوعه - 00:36:29

الى الله جل وعلا فلا ندخل في هذا الباب متأولين بارائنا ولا متوجهين باهواننا. المسألة الثانية ما دليل الميزان؟ قد دلت عليه الادلة
الكثيرة من الكتاب والسنن قال الله جل وعلا فمن ثقلت موازينه. وقال الله جل وعلا ونضع الماء - 00:36:45
وازين القسط ليوم يوم القيمة. ويقول آآ الله جل وعلا والوزن يومئذ الحق ويقول الله جل وعلا فمن ثقلت موازينه فهو في عيشة
راضية ومن ومن خفت موازينه فهو في عيشة - 00:37:05

فامه هاوية استغفر الله. وما ادرك ما هي نار حامية ويقول النبي عليه الصلاة والسلام كلمتان حبيبتان الى الرحمن خفيتان على
اللسان ثقيلتان ونفيتان فيه ايش؟ في الميزان سبحانه الله وبحمده سبحانه الله العظيم - 00:37:23
مسألة ثالثة ما الذي سيوضع في هذا الميزان يوم القيمة؟ ما الذي سيوضع في هذا الميزان يوم القيمة؟ اقول اختلاف كلمة اهل
العلم رحهم الله على حسب اختلاف الادلة والقول الصحيح عندي في هذه المسألة ان شاء الله ان الذي يوضع في الميزان هو العمل -
00:37:41

والعامل وصحيفة العمل اذا الذي سيوزن يوم القيمة هو العمل نفسه لقول النبي صلى الله عليه وسلم ثقيلتان في الميزان والعامل
ايضا سيوزن لقول النبي صلى الله عليه وسلم لعبدالله بن مسعود اتعجبون من دقة ساقيه؟ لهي لها في الميزان اثقل - 00:38:03
من جبل احد. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بالرجل السمين يوم القيمة لا يزن عند الله ايش؟ جناح جناح بعوضة وصحيفة
العمل ايضا توزن لحد لحديث رواه ابو داود والامام احمد من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم - 00:38:26
قال يصاح برجل من امتي على رؤوس الخلائق يوم القيمة فينشر له تسعه وتسعين سجلا كل سجل مد البصر اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم فيقال لك فيقال له هل لك من حسنة؟ فيقول لا - 00:38:53
فيقول بل ان لك عندي حسنات وانه لا ظلم اليوم عليك. فتخرج له بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. يا الله
ينظر العبد الى هالبطاقة الصغيرة ذي ثم ينظر الى تلك السجلات العظيمة التي هي مد البصر فيرى انه هالك لا محالة.
فيقول يا ربى - 00:39:11

وما هذه البطاقة مع تلك السجلات فيقول انه لا ظلم اليوم عليك فتوضع السجلات في كفة ميزان سيناته وتوضع تلك
البطاقة في ميزانه في في الكفة الاخرى يعني في ميزان حسناته قال - 00:39:31
فتطيش تلك السجلات وتتقلل البطاقة ولا يثقل مع اسم الله جل وعلا شيء ابدا اذا هذا دليل على ان الصحيفة توزن ولا لا صحيفة اذا
الادلة دلت على ان العمل نفسه سيوزن. وعلى ان انتبهوا يا جماعة. وعلى ان العامل سيوزن وعلى ان - 00:39:45
صحيفة الاعمال توزن. قد يقول لي قائل كيف يوزن العمل وهو عرض يعني كيف توزن صلتي؟ انا صليت يعني شلون تجibون صلاة
العصر كيف؟ يعني تجibونها على شكل كتاب يجibونها على ها؟ يجibونها على لا لا لا يجibونها - 00:40:04
يقول من الذي سيتولى الوزن؟ هو الله جل وعلا والله اقدر ان يقلب ذلك العرض ها ان يقلب ذلك الشيء الذي لا جسم له ان يقلبه
جسمما كما قلب الموتى ك بش اقرن ولا لا يجمعه؟ يقال يصاحب اهل الجنة يوم القيمة فيشرئون. ويصاح باهل النار فيقال يا اهل النار
فيشرئون. فيقال - 00:40:20

قالوا انعرفون هذا؟ فيرون كبشا امامهم فيقول نعم نعرف هذا الموت والموت عرف. ومع ذلك قلبه الله كبشا. قال فيذبح بين الجنة والنار اللي يذبح ما هو بملك الموت. لا ملك الموت من الملائكة ما يموت. ما يذبح. وانما الذي يذبح الموت. الموت الذي هو وظيفة ملك الموت - [00:40:40](#)

انتبهوا يا جماعة ها ايش يعني ان الذي يذبح يوم القيمة ما هو بملك الموت المسمى في الاسرائيليات ايش عزرائيل وهي تسمية لا تصح الذي لن يذبح الملك سيدبح الموت نفسه - [00:41:00](#)

يؤتى بالموت ما قال يؤتى بملك الموت. قال يؤتى بالموت في صورة كبش فيذبح. فاذا الذي قلب الموت وهو عرض الى جسم كبش قادر على ان يقلب الاعمال الى اعراض وقدرة الله اعظم واكبر من ذلك. اليه كذلك - [00:41:17](#)

هذا هو والله الحمد طيب مسألة هل هو ميزان واحد ولا موازين متعددة شو رأيكن هل هو ميزان واحد ولا موازين متعددة فيه خلاف بين العلماء والقول الصحيح ان شاء الله انه ميزان واحد - [00:41:31](#)

طيب كيف نفعل بقول الله جل وعلا ونضع الموازين الموازين فمن ثقلت موازينه اقول شف يا شيخ هذا الجمع باعتبار ما يوزن فيها لا باعتبار نواتها ايش معنى هذا؟ اخرب لكم مثلاً تسمحون اظروف لكم امثال امثال اسمع ذا المثال يقول العلماء رحهم يقول يقول يقول مثلاً مثال عندك لو دخلت بقالة - [00:41:57](#)

هذه البقالة فيها تفاح وفيها موز وفيها كيوي وفيها برتقال وفيها موز وفيها تفاح وفيها برتقال وفيها يا موز ها؟ نعم وفيها عنب وفيها اشياء كثيرة. وهذا الميزان منصوب عند باب البقالة. انت وقفت عند هذا الميزان فجاء رجل اشتري كيلو عنب - [00:42:22](#)
وغض صاحب الميزان فيه الله وراح جا واحد وشتري كيلو برتقال وغض صاحب الميزان فيه جا واحد ثالث ما شاء الله كلوا تفاح وغض صاحب الميزان فيه جاي الخامس وشرى كيلو - [00:42:44](#)

ها كلوا جح كيلو عنب المهم كم صار الان في الموزونات كم الموزونات التي حصل الغش فيها امسكته وقلت اتق الله انت موازينك مخلولة مختلة موازينك مختلة تغض في موازينك موازينك - [00:43:01](#)

وليش ما انت عينك ما تشووف انت ما تقول دام الا ميزان واحد كيف تقول موازينك فهمتواها يا جماعة؟ لقطتواها؟ فاذا لما جمع الله الميزان لا يريد بالجمع تعدد ذات الميزان. وانما يريد به تعدد الموزونات فيه. فلان - [00:43:19](#)

ان الله سوف يزن فيه الصلاة وسوف يزن فيه الزكاة وبر الوالدين وتقدير الثواب وتربيه للحسن والحسنة فاذا الاشياء الموزونة فيه كثيرة فقال الله فمن ثقلت موازينه فاذا جمعه ليس باعتبار ان الموازين متعددة باعتبار ذاتها او لا وانما باعتبار الاشياء الموزونة فيها وهذا هو القول الصحيح ان شاء الله في - [00:43:34](#)

هذه المسألة والله اعلى واعلم هذا ما يتعلق بالميزان. العقيدة الثانية قال والحوظ الذي والحوظ الذي ايش ارجو زيد انهله. هذا الحوض والكلام على الحوض في مسائل. المسألة الاولى يعتقد اهل السنة ان ثمة حوض للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:58](#)
سيكون له يوم القيمة يسمى حوض محمد حوض رسول الله صلى الله عليه وسلم حوض اهل الاتباع الى الابتداع هذا حوض كبير سيوضع في العروضات يوم القيمة سيكون مكانه في العروضات يوم القيمة - [00:44:31](#)

وهذا في الحقيقة لا نجد له دليلاً من القرآن. وانما ادلته متواترة من السنة. ولذلك يقول الناظم مما تواتراً حديث من كذب ومن بنى لله بيته واحتسب ورؤيه شفاعة والحوض - [00:44:48](#)

ومسح خفين وهذى بعض فاذا الحوض احاديثه متواترة. احاديثه متواترة. منها مثلاً قول الله قول النبي صلى الله عليه وسلم لتردن ليلدن ناس من امتي علي الحوض فيذادون كما يذاد البعير ايش يا جماعة؟ كما - [00:45:05](#)

البعير الضال فناندي اصيحا بي فيقال ها يا جماعة سحقا سحقا انك لا تدرى ما احدثوا انك لا تدرى فيما احدثوا بعدك فهذا دليل على ان الحوض موجود. وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم يجيب بعدة اجوبة قال ان ان حوضي - [00:45:22](#)
كما بين ايلة وصنعاء من اليمن وان فيه من الباريق بعدد نجوم السماء. واحياناً يقول عليه الصلاة والسلام آآآ يقول عليه الصلاة والسلام امامكم حوض كما بين جرباء واذرح من الشام - [00:45:42](#)

المهم ان احاديث الحوظ كثيرة جدا طيب اختلاف تقدير النبي صلى الله عليه وسلم للحوظ بالتحديد بين البلاد انما هو الاختلاف السائلين. لأن الناس يسألونه عن الحوض فاذا انا هذا السائل بالشام حدد له منطقة قرية من الحوض في بلاده ايش يا جماعة؟ في بلاد الشام و اذا كان السائل من صنعاء - [00:46:02](#)

بين له بلادا في صنعاء فاذا اختلاف البلاد اسماء البلاد المذكورة في تحديد الحوض طولا و عرضا لا هو من خلاف التنوع لا من خلاف التضاد من خلاف التنوع لأن جواب النبي صلى الله عليه وسلم اختلف باعتبار السائلين. يعني مثلا انا في ام امر ايني رجل يقول كم بين بيتك وبين - [00:46:24](#)

كم بين بيتك وبين الرياض؟ فاقول كما بين املاود ينبع مثلا طيب يأتيني رجل من الشرقية يقول كم بين بيتك وبين الرياض؟ فاقول كما بين الخبر والهفوف مثلا او كذا. فاذا اختلاف الالفاظ هنا ليس اختلاف تضاد ولا تناقض - [00:46:44](#)

وانما اختلاف يعني مقتضاه التوظيف توظيف هذه المسألة. المسألة الثانية لقد ذكرت الادلة شيئاً كثيراً من صفات هذا الحوض طيب فاذا قلت لكم اذكر لنا شيئاً من صفاته فاقول من صفاته انه طويل و عريض و ان - [00:47:04](#)

عرضه لا يختلفان. فطوله شهر يعني ليس مثلا ولا مستطيلا وانما هو مربع فطوله شهر وعرضه شهر ومن صفاته ايضاً ان من شرب منه شربة فانه لا يظمأ بعدها ابدا - [00:47:24](#)

لا يظمأ بعدها بداها اي نعم يرضى بعدها طيبليس اهل الجنة يشربون اذا صاروا مهوب ظمانيين ايش يشربون له اي نعم للتلذذ احسنتم. فاهل الجنة ليس فيها ظماً ولا جوع لانها من النصب. يقول الله جل و علا اه لا يمسهم فيها نصب - [00:47:48](#)

ومن اه ومنها ايضاً ان ماءه اشد بياضاً من من الثلج واللبن واحلى من العسل كما اثبتته الادلة ومن صفاته ايضاً ان عليه انية وباريق كثيرة بعدد نجوم السماء وازيد - [00:48:11](#)

يعني بمعنى انك ما تقدر تمسك سرى تدري واحد يشرب لا كأسك موجود وتشرب متى ما شئت. يا الله يا ربى يا الله. يا ربى لا تحرمنا يا رب العالمين - [00:48:31](#)

يا الله لا تحرمنا يا ربى يا الله يحلو ذيك الشربة يحلو ذيك الشربة الهنية يا سلام ومنها ايضاً ان الشرب منه وقف على اهل السنة والاتباع. اي نعم ها لاهل البدع يذادون كما يذاد البعير الضال - [00:48:42](#)

قول النبي صلى الله عليه وسلم ان سحقا سحقا فاقول سحقا سحقا فتقول الملائكة انك لا تدري ما احدثوا بعده فاقول سحقا سحقا انما احدثوا فاذا المحدثون في ديني ما ليس منه من اهل البدع والمنكرات والشرك والوثنية وغيرها من امور الاحداث في الامة هؤلاء يحرمون ويعنون ويذادون من الشرب من حوض النبي صلى الله - [00:49:02](#)

عليه وعلى الله وصحابه وسلم. ومن ومن صفاته ان رائحته اطيب من ريح المسك نسأل الله جل و علا الا يحرمنا يا رب العالمين. وهذا في صحيح الامام مسلم. ومن صفاته ايضاً انه يصب فيه ميزابان من الكوثر. انه يصب فيه - [00:49:22](#)
ميذابان من الكوثر احدهما من ذهب والآخر من فضة كما في صحيح الامام مسلم من حديث ثوبان رضي الله تعالى عنه هذا شيء من صفاته. مسألة جديدة هل هو حوض واحد ام ان لكلنبي حوضا - [00:49:42](#)

هل هو حوض واحد ام ان لكلنبي حوضا؟ نقول والله المسألة غريبة ومبناها على التوقيف وبعد النظر في الادلة الواردة في هذه المسألة وجدنا ان القول الصحيح هو ان لكلنبي حوضا ولكن حوض نبيينا صلى الله - [00:49:56](#)

الله عليه وسلم هو اعظمها واكتراها واردا يوم القيمة والدليل على ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي اخرجه الترمذى في جامعه والطبراني في الكبير ورمز له الامام الالباني رحمه الله بالصحة - [00:50:13](#)

في صحيح الجامع قال قال عليه الصلاة والسلام ان لكلنبي حوضا. ان لكلنبي حوضا وانهم يتباكون ايهما اكثره واردا؟ واني ارجو ان اكون اكثراهم والدا يوم القيمة وهو كذلك صلى الله عليه وسلم - [00:50:33](#)

الخلاف في هذه المسألة هل يوجب بدعة او غير بدعة؟ الجواب لا. المسألة بسيطة. اللي يقول حوض واحد ما عليه. اللي يقول لكلنبي حوضه. ايضاً ما عليه. الخلاف في في دائرة اهل السنة - [00:50:53](#)

الجماعة مسألة هل الحوض هو الكوثر ام غيره؟ فيه خلاف بين اهل العلم رحمهم الله والقول الصحيح في هذه المسألة ان الحوض ليس هو الكوثر اثرا ونظرا - [00:51:03](#)

ان الحوض ليس هو الكوثر في الاثر والنظر يا الله يا ربى ان الحوض ليس هو الكوثر في الاثر والنظر. اما في الاثر ففي صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وعليه عليه وعلى الله وصحابه وسلم قال بين انا اسير في الجنة انتبه - [00:51:18](#)
بين انا اسير في الجنة اذا انا بنهر حافته قباب الدر المجوف قلت ما هذا يا جبريل؟ قال هذا الكوثر الذي اعطاك الله اياه. هذا دليل على ان الكوثر في العرصات ولا في الجنة؟ في الجنة - [00:51:41](#)

والادلة دلت على ان الحوض يكون في العروضات. بل ويدل على ذلك انه ليس ثمة نعيم من نعيم الجنة يمنع عنه احد وقد اثبت النبي صلى الله عليه وسلم ان ثمة رجال من امته - [00:52:00](#)

يزادون عن الحوض كما يزداد البعير الضال فدل ذلك على ان الحوض في العرصات. واما لو كان في الجنة لشرب منه الجميع واضح ولا يا جماعة وايضا في اللغة وهي النظر ان الحوض في اللغة العربية هو مجتمع الماء الذي ليس من طبيعته الجريان. واما النهر فهو مجتمع الماء - [00:52:16](#)

من طبيعته الجريان فاذا هذا حوض وهذا نهر. فالنهر من طبيعته ايش انه يجري واما الحوض فهو مجتمع الماء الذي من طبيعته السكون والركود صح ولا موب صح؟ فاذا ليس الحوض هو الميزان اثرا ولا نظرا - [00:52:37](#)

نعم بسرعة خلينا نخلص ان شاء الله قبل العشاء بعد اعد البيت اعد البيت مرة اخرى نشوف كان فيه بعض اعد البيت نعم نعم نسأل الله ان يجعلني واياكم ممن نجوا. وهذه قضية اخرى من مقتضيات الايمان باليوم الاخر - [00:52:56](#)

فان الايمان باليوم الاخر ينقسم الى قسمين ايمان مجمل وايمان مفصل. امام مجمل واما مفصل اما الايمان المجمل فان تؤمن بكل قضية ستكون بعد الموت على وجه الاجمال من غير تفصيل - [00:53:32](#)

كل ما سيكون بعد الموت فهو من اليوم الاخر كل ما يكون بعد الموت ها فهو من حقائق اليوم الاخر هذى واظحة؟ طيب الايمان المفصل هو ان ينصب الايمان على كل قضية بخصوصها - [00:53:45](#)

ومن قضايا اليوم الاخر الايمان بالصراط. الايمان بالصراط وقد عرفه العلماء بأنه صراط بأنه جسر ينصب على متن جهنم الله المستعان انه جسر ينصب على متن جهنم جسر ينصب على متن جهنم - [00:53:59](#)

وعلى ذلك قول الله جل وعلا وان منكم الا واردها. فقد فسره طائفة من كبيرة من السلف بأنه ورود على الصراط وفي الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ويضرب الصراط بين ظهراني جهنم فاكون انا اول من يجيز. ولا يتكلم يومئذ الا المرسلون - [00:54:18](#)

ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم والاحاديث في هذا المعنى كثيرة. نحن الان تكلمنا يا اخوان عن عن صراط عن الصراط والميزان والحظ طيب وكلها في عرصات يوم القيمة فايها قبل الاخر - [00:54:39](#)

سمعت شيخنا الشيخ عبد العزيز السدحان قال كلمة جميلة قال الترتيب يكون على مقتضى كلمة حمص الترتيب يكون على مقتضى كلمة حمص. من يشرح لي هذا يا جماعة الحوض المعبر عنها بالحاء - [00:54:56](#)

والميزان المعبر عنه بالمييم والصراط المعبر عنه بالصاد. اذا احفظت كلمة حمص حتى تحفظ الترتيب بين هذه العروضات. بين هذه العروضات نسأل الله فيها السلامة والعافية اذا الاحاديث الكثيرة اثبتت ان هناك صراطا سينصب على متن جهنم وان الناس سوف يجوزون على هذا الصراط - [00:55:13](#)

المسألة الثانية هل يتفق سير الناس على هذا الصراط ام يختلف؟ وما سبب اختلاف سيرهم؟ الجواب سير الناس على هذا الصراط سيكون مختلفا. فمنهم من يسير عليه كالبرق. ومنهم من يسير عليه كاجاويد الخيل - [00:55:37](#)

ومنهم من يسير عليه كاسرع الناس ومنهم من يمشي مشيا و منهم من يحبون حبوا و منهم من تخطفه الكالاليب و منهم من يسقط في جهنم والعياذ بالله يقول الناظم والبعث والميزان حق يا فتى - [00:55:55](#)

وكذا الصراط يجوزه الثقلان فمسلم ناج الله ان يجعلنا منهم. فمسلم ناج ومخدوش كذلك مكردس في هوة في هوة ايراني وما سبب تفاوت الناس على الصراط نقول ان هذا بسبب تفاوتهم على على المشي على الصراط المعنوي يوم في الدنيا. فان الله قد طرب صراطا معنوا في هذه الدنيا - [00:56:14](#)

على قدر مشيك على هذا الصراط على قدر مشيك على الصراط يوم القيمة. ولذلك نحن في كل صلاة نقول اهدا ايش يا جماعة؟ الصراط المستقيم يعني الصراط المعنوي وهو متابعة محمد صلى الله عليه وسلم فان من اسرع في متابعة رسول الله فسيسرع هنالك. ومن ابطأ في متابعة رسول الله فسيبطئ هنا - [00:56:43](#)

ومن كان يمشي في هذا الصراط تارة وينقطع تارة ويتتابع تارة فانه سيمشي تارة هناك ايضا ويقف تارة وتخدش تارة ويمشي تارة اذا هذا سيرنا على الصراط الحسي يوم القيمة. انما هو عبارة عن نتيجة - [00:57:03](#)

ها سيرنا على الصراط المعنوي في الدنيا وما المراد بالصراط المعنوي؟ المراد بقوله به قوله جل وعلا وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ادعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. اذا المقصود بها متابعة - [00:57:30](#)

النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم. المسألة الثالثة لقد ذكرت الادلة شيئا من صفات هذا الصراط صفات تقشعر منها الابدان وتخاف منها القلوب فاذكر لنا شيئا من صفتة. نقول من صفات هذا الصراط انه طريق مظلم. هذا هذا اخطر ما يكون فيه. هذا من اخطر ما يكون فيه. لان الطريق المظلم ربما تقع في - [00:57:46](#)

تزل فيه قدمك او تقع في حفرة وانت لا ترى فاذا هو مظلم حالك الظلمة والمار عليه يحتاج الى نور ليرى طريقه والنور لا يعطاه الا اهل الا اهل اليمان. ولذلك يقول الله جل وعلا يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين - [00:58:11](#)

وابايش؟ وباباهم بشراكم اليوم جنات تجري آآ من تحتها الانهار خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم ميناء اه من باب ظبط متشابه القرآن اذا اذا اذا قال الله جل وعلا خالدين فيها ولم يقل ابدا اعرف ان اللي عقبها ذلك هو الفوز العظيم - [00:58:29](#)
واذا قال الله خالدين فيها ابدا اعرف ان اللي عقبها ذلك الفوز العظيم بدون هو فاذا ذكرت ابدا تحذف هو مو بوحدة في الصفراء فان هوة لا تذكر واما ما ذكرت ابدا فان - [00:58:52](#)

هو تذكر اظبطوها يا جماعة عندكم الا في سورة التوبة فقط قال خالدين فيها ذلك الفوز العظيم في موضع واحد في القرآن في سورة التوبة والا فكل القرآن اذا قيل خالدين فيها ابدا اعرف انه سيقول مباشرة ذلك الفوز - [00:59:06](#)
العظيم اذا قيل خالدين فيها ولم يقل ابدا اعرف انه بيكول عقبها ذلك هو الفوز العظيم والشيع بالشيء يذكر عندكم ضرا ونفعا وظرا هذى من مشاكل العظيمة عند الحفاظ ولا لا - [00:59:22](#)

انا اضبطها لكم بسيطة اذا ذكر الضر والنفع في الصفحة اليمنى فالنفع قبل الضر واما كان في القرآن الصفحة اليسرى فاعرف ان الضر قبل قبل ايش يا جماعة؟ قبل النفع - [00:59:39](#)

هذى ظبط متشابهات القرآن حتى يكون ذلك اسهل للحفظ وعدم الخطأ. وشنا نقول؟ اذا انه مظلم هذا اول صفة من صفات الصراط انه يعني يعني انتبهوا يا جماعة لا يموت احد الا شاري كشاف - [00:59:53](#)

ما عاد ينفع النور نحس اذا خلاص نور الدنيا اذا ها يذهب ما عاد ينفعك الا ذلك النور المعنوي الذي كان في قلبك ولذلك شوفوا يا جماعة يقول النبي ابشروا بالخير ابشروا بالخير يا جماعة لا تيأسون. انتبهوا انتبهوا لا يخالط قلوبكم شيء من اليأس. اعوذ بالله منه اسمع يقول النبي عليه الصلاة والسلام - [01:00:09](#)

الشر ها المشائين الى المساجد في الظلم بایش؟ بالنور التام يوم القيمة ابشر بالخير كثر بس من المساجد بهالضلع صلاة المغرب وصلاة العشاء صلاة الفجر اروح معك تفضل يا شيخ - [01:00:29](#)

بشر المشائين الى المساجد في الظلم بالنور التام يوم القيمة يمشي يعني يعني في الظلم في الظلم في لان الانسان اذا خرج في الظلمة ربما تعترضه اشياء من الافات واثياء من الدواب واثياء من - [01:00:49](#)
الارض فكونه يتتجاوز ذلك كله حتى يصل الى المسجد لاقامة فريضة من فرائض الله ولصلاة الجماعة. هذا دليل على ايمانه. فابشر

بالنور التام. دل هذه الظلمة فانما هي ظلمة الدنيا سوف يقلبها الله - 01:01:06

نورا تاما يوم القيمة. اذا استجمعوا النور. يقول الله جل وعلا والصلوة نور اذا سبحانه الله كل ما يتعلق بالصلوة نور فاستكثر من الصلاة حتى يعظم نورك على الصراط يوم القيمة. هل المنافقون يعطون نورا - 01:01:17

يعطون نور مخادعة يعطون نور مخادعة يعني يعطون نورا من باب المخادعة ولذلك يقول الله جل وعلا عنهم يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين امنوا انظروا نقات من نوركم قيل ارجعوا وراءكم - 01:01:34

ان الله جل وعلا يعطي المنافق شيئا من النور فاذا توسط به على الصراط انطفأ لانه نور كذب هذا نور هو ب صحيح لان النور الذي كان في قلبه نور نفاق - 01:01:50

مخادعة والله جل وعلا يخادعه يوم القيمة ينطفئ النور فينادي هذا المنافق يا اهل اليمان اصبروا شوي اصبر شوي انطفأ النور الذي في يدي انطفأ النور اللي معي انتظروا قليلا حتى اقتبس من نوركم فهي - 01:02:02

له الملائكة قيل ارجعوا ورائكم فالتمسوا نورا فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب ومن صفاته ايضا ومن صفاته ايضا انه دحظ مذلة لا تثبت عليه قدم الا من ثبته الله جل وعلا انه دحظ مذل مذل - 01:02:17

دحظ مذلة. اشمعنى دحظ؟ تعرفون الماء اذا اختلط بالتراب بعض انواع التراب ما تثبت عليها قدم حتى الكفر احيانا ايش؟ تفحيط فيها ما تمشي ايش تسمونه عندكم انتم؟ يسمونه عندنا الريغاء - 01:02:39

ها اي على كل حال هذا هو هذا الدحر الدحش هذا هو الدحظ والمذلة يعني مع انه مظلم ها فهو دحش مذلة لا واسمع اعظم من انه احد من السيف وادق من الشعر - 01:02:53

كما في حديث ابي سعيد عند اه الامام مسلم بلغني ان الجسر ادق من الشعراة واحد من السيف احرك الحد من السيف ومنها ايضا اذا ها طيب ومنها ايضا ان عليه كالاليب وخطاطيف مثل شوك السعدان - 01:03:08

وهو شوك يخرج في قبل نجد كما قاله النبي صلى الله عليه وسلم. وهذه الخطاطيف قد اعطيت اسماءها هذه الخطاطيف قد اعطيت قد اعطيت اسماء فاذا مرت عليها القدم التي امرت بان تخطفها او تخدشها خطفتها - 01:03:32

والقتها في جهنم او خدشتها طيب مسألة عفوا واقول ومن ومن ايضا ومن صفاتي ان الانبياء ان الانبياء قائمون على حافظته يقولون اللهم سلم سلم. مسألة من الذي يجوز على الصراط - 01:03:51

طبعا اجمع العلماء على ان المؤمنين سيجوزونه وكذلك المنافقون سيجوزونه ولكن اختلفوا في الكفار في الكفار فمن اهل العلم من قال ان الكفار لا يتعرضون للصراط ولا يمشون على الصراط - 01:04:08

ولا يدخلون ولا يدخلون جهنم سقوطا عن الصراط وانما يدخلون جهنم من ابوابها قول الله جل وعلا ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها هذا قول لبعض اهل العلم. ومن اهل العلم من قال لا. بل انهم يجوزون على الصراط لعموم قول الله جل وعلا - 01:04:21

ها وان منكم الا واردها فهذا عموم والاصل بقاء العموم على عمومه الا بدليل والله اعلم نعم والنار باسم الله استغفر الله لها هم ايوه فمسلماني هذا البيت الذي ذكره اخوي اخونا الشيخ - 01:04:41

يتكلم عن شيء من مقتضيات اليمان باليوم الاخر وهو اليمان بالجنة والنار وقد قرر العلماء رحمهم الله تعالى ان اليمان بالجنة والنار لا يتم الا اذا امنت بعده امور - 01:05:26

الامر الاول ان تؤمن بانهما موجودتان الان ان تؤمن اليمان الجازم بان الجنة والنار موجودتان الان يعني ان الله جل وعلا قد خلقهما وفرغ من خلقهما ولذلك تأثيك الادلة في قوله اعدت للمتقين اعدت للكافرين. اطلعت في الجنة بينما انا - 01:05:44

في الجنة هذا كله دليل على ها على انه قد خلقتا وفرغ من خلقهما هذى اول نقطة وقد خالف فيها المعتزلة بناء يا شيخ تركي على التحسين والتقبیح العقليین. يقولون ان خلقهما وتأخير دخول اهلهما - 01:06:12

لا فائدة فيه فهو عبث والله منزه عن العبث اذا ما بعد خلقها الله هذا خطأ العقيدة الثانية في الجنة والنار ان تؤمن اليمان الجازم بانه ما باقيتان ابدا الاباد ودهر الدهارير. لا تفنيان ابدا - 01:06:32

لا تفنيان ابدا خلافا للمعتزلة ايضا الذين قالوا ببناء النار او ببناء حركات اهل النار او ببناء عذاب اهل النار الى اخر خرافاتهم التي يتفوهون بها العقيدة الثالثة ان نؤمن بما ورد في من نعيم الجنة ان ان نؤمن بما اثبتته الادلة من نعيم الجنة وما اثبتته الادلة -

01:06:56

ومن عذاب النار ايمانا جازما خاليا من الزلل مع الاعتقاد الجازم بأنه وان اتفق مع اسماء نعيم او عذاب الدنيا الا ان الاتفاق بالاسماء لا يستلزم الاتفاق بالصفات والله اخبرنا ان في الجنة عسلا وعندنا في الدنيا عسل - 01:07:21

الله اخبرنا ان في الجنة نساء وعندنا في الدنيا نساء الله اخبرنا ان في الجنة خياما وقصورا ونحن عندنا خياما وقصور ولا لا يا جماعة لكنه ليس في الجنة مما في الدنيا الا مجرد الاسماء فقط كما قاله ابن عباس - 01:07:42

فاما نحن عندنا لين في الجنة لين لكن الاتفاق في الاسماء ما يستلزم الاتفاق في الصفات كما قرره ابن تيمية رحمة الله في الفتاوى في عقيدة التدميرية وكذلك نؤمن بان في النار سلاسل واغلال وزقوم وسعيرو وكلها موجودة عندنا في الدنيا - 01:07:59

الزقوم عندنا موجود والسعيد عندنا موجود والسلالس عندنا موجودة يا جماعة والعقارب عندنا موجودة والزمهير عندنا موجود - الزمهير يعني شدة البرد فاهم النار عليهم عذابا يعذبون بشدة البرد تارة وهو الزمارير ثم تنقل اجسامهم مباشرة الى شدة الحرارة - 01:08:17

الله يستر ولكن ليس في جهنم مما في الدنيا الا مجرد الاسماء فقط فاما كل شيء ورد في نعيم الجنة فالواجب علينا ان نؤمن به وكل شيء ورد في عذاب جهنم فالواجب علينا ان نؤمن به - 01:08:40

العقيدة الرابعة والاخيرة ان نؤمن بان الله سيملأهما يوم القيمة. الايمان بان الله سيملأ الجنة ويملأ النار ولذلك يقول الله جل وعلا احتجت يقول النبي عليه الصلاة والسلام احتجت الجنة والنار عند ربها - 01:08:56

فقال الله للجنة انت الجنة رحمتي ارحم بك من اشاء وانت النار عذابي اعذب بك من اشاء ولكلكم ملؤها قال الله جل وعلا لامان جهنم من الجنة والناس اجمعين. كيف يحصل ملء الجنة؟ طبعا اهل الجنة من اهل الدنيا اذا دخلوها - 01:09:14

فيها قصور وخدم وحشم وبساتين ما لها احد ما في احد ان الجنة واسعة النواصي يدخلها للدنيا ها وينتهي اهل الدنيا ويبقى فيها شيء من النعيم الكثير قال فينشئ كيف يملأها الله؟ قال ينشئ الله لها خلقا اخر فيدخلهم الجنة ليسوا من ابناء ادم لا خلق جديد. الله اعلم بصفاتهم والله اعلم - 01:09:34

اذا امتلأت الجنة ولا لا؟ طيب والنار قال النار ما يخلق الله لها خلقا جديدا لا لا لا وانما يضع رب العزة عليها قدمه وفي رواية عليها رجله وضعا يليق بحاله وعظمته لا تدخلون بعقولكم فيه. ها؟ قال فينزو بعضها - 01:09:57

والى بعض وتقول قطي لان الله ينعم ابتداء ولا يعذب الا بسبب ينعم ابتداء يعني يخلق للجنة ناسا لم يفعلوا خيرا قط لانه من كمال فضله ينعم ولو بدون سابق موجب للتنعيم - 01:10:16

طيب واما في النار فلا يمسوا لها خلقا اخر لانه من كمال عده لا يعذب الا بسبب يوجب التعذيب. فاما تم ذلك الامر تلك الامور الاربعة انهم موجودتان وانهما باقيتان - 01:10:33

ابدا لا تفنيان ولا تبیدان وان الله جل وعلا خلق والايام بان لما ورد فيهما من النعيم والعذاب من النعيم في الجنة والعذاب في جهنم والايام بان الله سيملأهما فتكون بذلك قد امنت بالجنة والنار. ومن امن بها على هذا الوجه فحربي انه سيدخلها ان شاء الله يوم القيمة ان شاء الله - 01:10:50

نعم انت هنا ولا باقي شوي باقي ثلاث ابيات وثلاث ابيات فقط الحمد لله يلاه وكل حي عاقل في قبضه نعم هذه ايضا من مقتضيات باليوم الاخر وهو الايمان بنعيم القبر وسؤاله وعذابه - 01:11:14

الايام بسؤال القبر ونعيمه وعذابه فنحن نثبت ونؤمن ايمانا جازما بان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه فان ملائكة قد وكلهم الله الله عليه بسؤاله فيسألونه فان اجاب الاجابة الصحيحة فسيعيش في نعيم الى ان يبعثه الله يوم القيمة. وان اجاب بجواب - 01:11:41

فانه الله يجعله في عذاب الى ان يبعثه الله اي نعم في الصحيحين من حديث لا اصبر عذاب القبر ونعيمه ثابت بالقرآن. يقول الله جل وعلا في ال فرعون النار يعرضون عليها غدوا وعشيا - [01:12:05](#)

هذى في الدنيا يعني عذاب البرزخ ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب ومنها ايضا والنار عرقا والناشطات نشطا ها وهذا من من والناشطات يعني اه الملائكة تنزع ارواح الكفار فتنشط في نزعها من باب العقوبة. ولو ترى اذ يتوفى - [01:12:27](#) الذين كفروا الملائكة ولو ترى اذا توفي الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم هذا من عذاب البرزخ. هذا من عذاب هذا من عذاب البرزخ والعياذ نسأل الله ان لا يعذبنا في الدنيا ولا في الاخرة لا في قبورنا ولا في عذاب جهنم. قولوا امين يا جماعة - [01:12:48](#)

يقول الله جل وعلا عن الكفار سنبذبهم مرتبين ثم يردون الى عذاب عظيم. سنبذبهم مرتبين متى قال عذابهم الاول مرتبين في الدنيا طبعا قال المرة الاولى ما يصيبهم من الاهر - [01:13:08](#)

والغلبة في الحرب والحروب والموت وغيره هذه عذاب طيب هذى المرة الاولى والمرة الثانية قال في قبورهم اذا عدوا عدوا بمرتبين طيب ها ثم يردون الى عذاب عظيم يعني عذاب جهنم يعني عذاب جهنم - [01:13:23](#)

ويقول النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه وانه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فيقول ان له ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد صلى الله عليه وسلم فاما المؤمن فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال - [01:13:39](#) قالوا انظر الى مقعدك من النار قد ابدل الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا. واما العبد المنافق او الكافر فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول قولوا ها - [01:13:59](#)

لا ادري كنت اقول ما يقول الناس هذا بقرة ها لانه كان بقرة في الدنيا لحظة شوي كنت اقول ما يقول الناس فيضرب بمطارق من حديد ضربة فيصبح صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين. وفي الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال - [01:14:12](#) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا وضع في قبره عرض عليه مقعده بالغداة والعشي فان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة ومن كان من اهل النار يقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله عز وجل - [01:14:33](#)

اليه يوم القيمة وفي الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها ان يهودية دخلت عليها فقالت فذكرت عذاب القبر فقالت اعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم عذاب القبر حق. تقول عائشة فما صلى النبي صلى الله عليه وسلم بعد صلاة الا تعود بالله من عذاب القبر - [01:14:49](#)

وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا فرغ احدكم من التشهد الاخير فليستعد بالله من ايش يا جماعة من اربع ذكر منها او عذاب القبر والادلة في ذلك قد بلغت مبلغ التواتر قد بلغت مبلغ التواتر - [01:15:11](#)

عندنا مسألة عندنا مسألة بعض المسائل المسألة الاولى المسألة الاولى هل الروح تموت او لا هل الروح تموت او لا هذه مسألة فيها شيء من النزاع بين اهل العلم والقول الصحيح انه اذا كان المقصود بموتها يعني مفارقتها للجسد - [01:15:28](#)

فانها وان سميت ميتة بهذا الاعتبار فلا حرج. يعني اذا كان المقصود بموتها مفارقتها للجسد فقط فهذا تموت بهذا الاعتبار اما اذا كان المقصود بموتها يضمحلالها وعدهما وفناؤها بالكلية فهذا باطل باجماع العلماء فان الله - [01:15:52](#)

خلق الروح للبقاء للفناء خلق الله الروح للبقاء للفن. طب هي تبقى؟ نعم هي تبقى بعد مفارقة جسد صاحبها منعمة او معذبة اذ هي ما تفني. فاذا قيل ان الروح - [01:16:12](#)

تموت ويقصد بها خروجها من الجسد فهذا لا حرج فيه. واما اذا كان المقصود بموت الروح اضمحلالها وعدهما وفناؤها بالكلية وkanها لم توجد فان هذا باطل جدا لان ان الله خلق الروح للبقاء للفناء. مسألة هل عذاب القبر على الروح ولا الجسد - [01:16:27](#) العذاب القبر على الروح ام الجسد فيه خلاف بين اهل العلم والذى جرى عليه اهل السنة والجماعة انه على الروح بالاصالة وعلى الجسد بالتبع انه على الروح والجسد معا يعني انه على الروح والجسد معا - [01:16:45](#)

انه على الروح والجسد معا فاذا الروح تعذب ثم يدخل معها الجسد في عذاب ونعيم او نعيم مسألة هل سؤال القبر خاص بهذه الامة
ولا عام لك كل الامم هل سؤال القبر خاص بهذه الامة ولا عام بكل لك كل الامم - 01:17:03

فيه خلاف بين العلماء والقول الصحيح انه عام لكل امة امة نوح سوف تسأل في قبورها وامة موسى سوف تسأل في قبورها وامة
عيسى سوف تسأل في قبورها. ومن جملة الامم التي سوف تسأل في قبورها امة محمد صلى - 01:17:25

الله عليه وسلم. طيب كيف تسأل امة نوح عن محمد عليه الصلاة والسلام نقول لا كل امة سوف يسألها الله عن ها نبیها الذي بعث
اليها. مسألة هل عذاب القبر خاص بمن قبر فقط؟ طيب ما حال من اكلته الاسماك - 01:17:41

ما حال من غرق في البحر وتفتت لحمه؟ ما حال من احترق وذرته الريح وسفته وصارت فصار ظلما ما حال من اكله السبع في الغابة
ها يا جماعة هل عذاب القبر ونعيمه وسؤاله عام لكل احد؟ ام انه خاص بمن قبر؟ ولذلك سمي عذاب القبر عذاب القبر. فنقول اعلم ان
قدرة - 01:18:00

الله جل وعلا فوق كل شيء فكل من مات وخرجت روحه بغض النظر عن طريقة موته وهل دفن او لم يدفن فانه يصله ما كتبه واراده
الله له من من السؤال والنعيم والعذاب. سواء قبر او لم يقبر سواء دفن في او لم يدفن سواء - 01:18:25

اكلته الاسماك او اكلته السباع وقدرة الله جل وعلا فوق ذلك. فاذا لا شأن لنا بكونه قبر او ما قبر. اذا قدر الله نعيم نعيمما لاحد فانه
سيصيبه بعد موته وخروج روحه مباشرة سواء دخل جسده في القبر او ما دخل. واذا قدر الله لاحد عذابا وجحيمما فانه سيصله ما
قدر وكتب له - 01:18:45

سواء قبر جسده او لم يقبر. طيب ان قلت ما الدليل على ذلك؟ الدليل على ذلك قول الله تعالى صلى الله عليه وسلم انتبهوا يا
جماعة. يقول كان في - 01:19:05

من كان قبلكم رجل اسرف على نفسه بالذنوب والمعاصي فقال لابنائه اذا انا مت فاحرقوني ثم ذروني في يوم الرايح نصفي في البر
ونصفي في البحر حتى لا يقدر علي ربي فيعيذبني. فجمعه الله بين يديه - 01:19:15

الله قادر على كل شيء جمعه الله بين يديه فقال يا عبدي لم فعلت ذلك؟ قال خوفا منك يا رب. قال اشهدكم اني قد غفرت له افیدكم
اني قد غفرت - 01:19:35

له لانه كان جاهلا بعظيم قدرة الله جل وعلا. فاذا لا شأن لنا بذلك. مسألة هل سؤال القبر سيكون لمن مات صغيرا او مجنونا ام انه لا
يسأل الا المكلفون فقط - 01:19:47

من مات صغيرا سيسأل في قبره من مات مجنونا مجنونا طيلة حياته سيسأل في قبره هذا فيه خلاف بين العلماء والخلاف بينهم
لفظي. لا ثمرة لهم. فمن اهل العلم من قال انه يخص به المكلفون فقط؟ واما - 01:20:02

غير المكلف فلا يسأل اذ لا فائدة من سؤاله ومن الاهل العلم من قال بل كل من مات فانه سيسأل حتى ولو كان مجنونا او صغيرا لكن
المجنون والصغير يوفقون للاجابة - 01:20:19

لكن المجنون والصغير سيفوقون للاجابة. اذا الخلاف بينهم صار لفظي لا ثمرة له نقيم اي نعم صح اي نعم هذا هذا اختاره
شيخ الاسلام ابن تيمية لكن القرطبي هو جمع من اهل العلم يختارون القول الثاني بحسب الخلاف اصلا لفظي ولا ثمرة لان ان قلنا
سيسألون - 01:20:33

فقل للاجابة اذا النتيجة واحدة بينما نقول سيسألون او او لن يسألوا لان الجميع اتفقوا على انه لا يظفرهم سؤال القبر ولن يصيدهم
عذابهم. عندنا مشكلة يا اخوان وهي ان من الناس طوائف لا تؤمن الا بالأشياء التي تحسها - 01:21:01

فطائفه بقي على الاقامة كم يجمعها؟ وهذا وقت الاقامة خلاص اذا نترك هذه المسألة وهي مسألة انا نفتح انا نفتح قبر المسلم فلا
نجد نعيمها ونفتح قبر الكافر فلا نجد عذابا فكيف نجيب عن هذه المشكلة - 01:21:20

لا بعد الصلاة ان شاء الله نكمل باذن الله والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 01:21:34